

الحلقة السابعة من نقاش السهرات العائلية المنعقدة بتاريخ 2008/9/12

شرح معانى الرموز (المصطلحات) فى الكنيسة وفى القداى الالهى

لماذا نحتاج ان نذهب الى الكنيسة ونشارك فى القداى الالهى؟

الاسباب:

(أ) لان القداى الالهى هو نوع مهم من العبادة: وهو يجذبنا اقرب الى الله تعالى وللقداى الالهى أهمية خاصة، ليس فقط لاننا من خلاله نقرب من الله أكثر، ولكن لاننا نلتقى بربنا يسوع المسيح من خلاله بطريقة فريدة من نوعها.

(ب) نحن نتناول جسج ربنا يسوع المسيح من خلال المناولة المقدسة. لقد امرنا ان نعيد ذكرى سيدنا يسوع المسيح فى العشاء الأخير.

الكاهن يحي ويعيد صنع ما صنع السيد المسيح فى العشاء الاخير.
انجيلو لوقا (19-17:22) ” ثم اخذ (يسوع) الكأس وشكر وقال : خذوا هذا واقتسموه بينكم ... ثم أخذ الخبز وشكر وكسره وناولهم اياه وقال:“ هذا هو جسدي الذي يبذل من اجلكم. اصنعوا هذا لذكري“

ما هى الرموز التى نراها فى الكنيسة والى ماذا ترمز؟

(أ) الماء المقدس يوضع الماء على مدخل الكنيسة لتذكيرنا اننا باعتمادنا قد دخلنا (اصبحنا اعضاء) الى الكنيسة

(ب) الشمع: وهى ترمز الى تعليم السيد المسيح ” نور العالم“
كما انها ترمز ايضا الى الصلاة عن نيات معينة.

(ج) البخور : حيث ان دخان البخور يرتفع الى أعلى فانه يرمز الى ان صلواتنا ترتفع أمام الله تعالى.

(د) التماثيل وصور القديسين والملائكة: ترجع هذه العادة (التقليد) الى عهد الكتاب المقدس، عندما امر الله اللاسراييليين بملئ اماكن العبادة لديهم بصور الملائكة.

سفر الخروج (20-18:25) ، سفر اذكيل (20-17:41) ، الكنائس تمثل الجنة (السماء) ولذلك فان صور الملائكة والقديسين تذكرنا بالامور التى لانستطيع رؤيتها.

(ح) يختلف لون رداء الكاهن اثناء القداى الالهى، حسب الزمن او اليوم من الرزنامة الكنسية للازمة.:
ففى زمن السنة العادية يكون لون الرداء (الحلة) أخضر

وفى زمن المجئ وزمن الصوم (زمن التوبة) يكون لون الرداء (الحلة) بنفسجيا
وفى اعياد الفرح ” عيد الميلاد او القيامة (الفصح) يكون لون الرداء (الحلة) ابيضا
أما فى عيد العصرة او اعياد الشهداء فيكون لون الرداء (الحلة) احمرًا.

الى كم قسم ينقسم القداى الالهى؟ وماهى؟

(1) الطقوس الافتتاحية

(2) ليتورجية الكلمة

(3) ليتورجية القرايين

(4) رتبة الختام

1) رتبة الطقوس الافتتاحية:

- أ) الدخول: يبدأ القداس لدى دخول الكاهن والخدام الى الكنيسة
ب) تكريم الهيكل المقدس : لدى وصول الكاهن الى الهيكل، ينحني امامه ويقبله علامة تكريم لله في المكان الذي سيتواجد السيد المسيح فيه من خلال القربان المقدس.
ج) التحية : يرسم الكاهن والشعب علامة الصليب على انفسهم.
د) رتبة التوبة: يحث الكاهن الشعب على الاستعداد للاشتراك بالارسرار المقدسة وتذكر خطاياهم والندم عليها وطلب رحمة الله .
ذ) يا رب ارحم : ينتهي الاعتراف بخطايانا بطلب المغفرة من الله تعالى.
ر) المجد لله في العلى: بعد تنقية قلوبنا بالاعتراف بخطايانا وطلب رحمة الله، نقف لتمجيد الله.
ز) الصلوات الافتتاحية: ينهي الكاهن الرتبة الافتتاحية بصلاة.

2) ليتورجية الكلمة:

أ) قراءات الكتاب المقدس:

- القراءة الاولى مقتطفة من العهد القديم من الكتاب المقدس
- القراءة الثانية مقتطفة من العهد الجديد (اي قسم منه ما عدا الانجيل)
نتبعها بترتيله ” هليلويا“ أي مجدوا الرب والاية التي تسبق الانجيل المقدس لان الانجيل يحتوي على سرد قصة حياة السيد المسيح على الارض.
- القراءة الثالثة مقتطفة من الانجيل المقدس : وعلينا ان نقف كعلامة احترام لكلام السيد المسيح، ثم نقوم نرسم اشارة الصليب على الانجيل، طالبين من الله ان يعطينا نوره، ونرسمها على جبهتنا، لنطلب حكمته ، ثم نرسمها على فمنا لنطلب مساعدته لنا في التبشير بكلمته، وعلى قلوبنا لنطلب منه تذكيرنا بان نحب بعضنا البعض.
ب) الوعظة: تساعدنا الوعظة على فهم القراءات وكيفية تطبيقها على حياتنا اليومية.
ج) قانون الايمان: القصد منه مساعدة المؤمنين بالنمو في ايمانهم.
د) صلاة المؤمنين: من خلالها نصلي عن نية اشخاص مختلفين حسب احتياجاتهم.

3) ليتورجية أو خدمة القربان الاقدس:

- أ) تحضير التقادم: تحمل في هذه الاثناء التقادم الى الهيكل.
ب) الصلاة على القربان: يطلب الكاهن من الله ان يبارك التقادم التي ستستعمل في الذبيحة الالهية. ويقوم ايضا في هذه الاثناء بصب قليل من الماء في الكأس ليختلط مع النبيذ (الخمر) وهذا يرمز الى تجسد المسيح . الماء الذي يمثل الجنس البشري يمتزج مع الخمر الذي يمثل الوهية السيد المسيح. ثم يقوم الكاهن بغسل يديه طالبا من الله ان يجعله أهلا للاحتفال بالذبيحة الالهية. “إغسلني يا رب من اثمى، ومن خطيئتي طهرني“
ج) الصلاة الافخارستية:

يركع الجميع احتراما للسيد المسيح.

ماذا تعني الافخارستيا؟

”Eucharist“ هي اصلا كلمة يونانية تعني ” الشكر“

وهناك عدة صلوات للافخارستيا تستعملها الكنيسة

1) المقدمة: تبدأ صلاة الافخارستيا بتقديم الشكر لله.

يقول الكاهن: لنشكر الرب هنا.

يجيب الشعب: انه لحق وعدل ان نشكره ونمدحه. 2

(2) نشيد ” قدوس“ : بهذه الصلاة يشترك المؤمنون مع الملائكة في السماء قائلين: ” قدوس، قدوس، قدوس“

(3) صلا الاستنزال: هذا هو القسم الاله في الذبيحة الالهية (Epiclesis) ماذا تعني كلمة ” استنزال“ Epiclesis هي كلمة يونانية الاصل تعني استنزال أي ان الكاهن يستعطف الله ان ينزل روحه القدوس على الخبز والخمر ليصبا جسده ودم يسوع المسيح. وعادة يقرع الجرس لتنبية الحضور ان المرحلة الاله من الذبيحة الالهية قد بدأت.

(4) كلام التقديس: يعيد الكاهن ما حصل في القداس الاول وهو العشاء السري الاخير ويكرر نفس كلام المسيح قائلا: ” هذا هو جسدي“ و ” وهذه هي كأس دمي“ واثناء تلاوة الكاهن لهذه الكلمات فان الله يصنع معجزة بان يحول الخبز والخمر الى جسد ودم المسيح ، كاملا مع روحه والوهيته. بهذه اللحظة الحاسمة نفسها يصبح السيد المسيح حاضرا فعلا امامنا في القربان الاقدس. وهنا ايضا بعد الانتهاء من كلام التقديس، يقرع الجرس مرة اخرى. وعندها يرفه الكاهن جسد المسيح وكأس دم المسيح امام المؤمنين ليروها ويسجدوا للسيد المسيح.

(5) سر الايمان : بشبب هذا السر الكبير فان الكاهن يطلب منا اعلان ايماننا فنقول : ” كلما اكلنا هذا الخبز وشربنا هذه الكأس نخبر بموتك الى ان تأتي يارب“ (كورنثوس 11:26)

(6) التذكُر : طلب السيد المسيح من الرسل ان يحتفلوا بالقداس الالهي تذكارا له. (لوقا 22:19) والان يتلو الكاهن صلاة لاهياء ذكرى قصة الخلاص من خلال حياة وموت وقيامه السيد المسيح.

(7) التقديم: ثم يقوم الكاهن بالتضرع الى الله ليقبل ويبارك تقدمه انفسنا بالاشترار مع السيد المسيح في القربان الاقدس.

(8) طلب الشفاعة: هنا يطلب الكاهن من الله ان يبارك العائلة المسيحية باجمعها ، احياء وامواتا، وان ينزل علينا رحمته. ويجب الجميع ” آمين“

ما معنى كلمة ” آمين“
هي كلمة عبرية تستعمل للدلالة على الموافقة على الصلاة والثقة بان الله سيسمع ويستجيب لها.

(و) رتبة تناول القربان المقدس: يستعد المؤمنون لاستقبال يسوع في القربان الاقدس في قلوبهم.

(1) الصلاة الربية: ” ابانا الذي“ هو النموذج لصلاة كل المسيحيين (متى 6:9)

(2) رتبة تبادل السلام : طلب من السيد المسيح المصالحة مع اخوتنا قبل ان نقف في حضرة الله وامامه. متى (17:22-19) . فلنجعل رتبة تبادل السلام مرحلة تحضير فعالة للتناول.

(3) كسر الخبز : يقوم الان الكاهن بكسر القربان المقدس والذي يرمز الى جرح جسد المسيح على الصليب. ثم يلقي بقطعة صغيرة منها في الكأس رامزا الى القيامة باتحاد الجسد والدم كجسم واحد حي.

• الرسالة الى أهل غلاطية 5:14-15 ” لان تمام الشريعة كلها في هذه الكلمة الواحدة ”احبب قريبك حبك لنفسك“ فإذا كنتم تنهشون وتأكلون بعضكم بعضا، فاحذروا ان يُفني بعضكم بعضا“

(و) لاته الله وحده القدرة على مجازاتنا على الاعمال الصالحة او الشريرة التي نفعلها:

• الرسالة الى أهل رومة : 12:19 ” لا تنتقموا لانفسكم أيها الاحباء بل افسحوا في المجال للغضب، فقد ورد في الكتاب: قال الرب: لي الانتقام وانا الذي يجازي“

4) التناول : يتلو الكاهن صلاة قصيرة. ثم يرفه القربان الاقدس نحو المؤمنين عاليا ويدعوهم للاشتراك في وليمة الرب يسوع. فنجيب عليه بكلمات قائد النى بتواضع: ” يا رب لست مستحقا ان تدخل تحت سقفي، ولكن قل كلمة واحدة فتبرأ نفسي“ (متى 8:8). ثم نركع بخشوع احتراماً. لذا عندما نتناول القربان الاقدس (يسوع المسيح نفسه) يجدر بنا ان نقوم بهذا باحترام كبير وان نعود الى اماكننا وديننا مضمومتين معا كعلامة اتحاد مع يسوع المسيح.

5) الصلاة بعد التناول: بعد أخذ المناولة نعود الى اماكننا ونصلي ونشكر الله على اننا قبلنا ابنه بهذه الطريقة العجائبية والخاصة جدا.

3) خدمة القرايين :

1) البركة : لا يجدر بنا ان نترك الكنيسة قبل ان نأخذ البركة من الكاهن.

2) انتهاء القداس: بعد البركة، يأذن لنا الكاهن بالانصراف لعمل الخير في حياتنا، معتمدين على النعمة والقوة التي اكتسبناها من الذبيحة الالهية.

ما معنا كلمة ” Mass ” مشتقة من كلمة لاتينية Missio وتعني ارسال ...

صلاة: يا رب استعملني للتأثير في حياة الآخرين

أظهر لي يا رب ماذا تريدني ان اعمل اليوم، حتى اكون مصدر بركة للآخرين، لا اريد ان انشغل في حياتي بشكل يمنع عني ان ارى الطريقة المثلى لادخال حياتك في الذين من حولي.

أرني يا رب ماذا تريدني ان اصنع، واعطني القوة لاصنعة. امنحني كل ما احتاج لكي ادخل الحياة، والمساعدة والشفاء للآخرين.

اجعلني ان اكون احد وسطائك المؤمنين، وعلمي كيف اصلي بقوة. اجعلني ان اصنع فرقا في العالم لانك انت تعمل من خلالي لتؤثر في النفوس لمجدك الاعظم.

اجعل ام يكون كنزي في هذه الحياة هو خدمتك دائما.

أمين.

الاجتماع القادم سيكون يوم 22 السبت الموافق نوفمبر 2008 بعد القداس الالهي

رجاء لا تنسوا ان تحضروا معكم بعض المأكولات والماء

ستقوم السيد ليما ستالتينج بتحضير ”دراسة الكتاب المقدس ” للصغار

لمزيد من المعلومات رجاء الاتصال بالسيدة كريستين عنابي على الهاتف رقم : 261-4777 (909)

Email address: chrise121@aol.com

المراجع: The ABC's of worship Mass Appeal, by Jimmy Akin.

اعداد السيدة/ كريستين عنابي باشراف كاهن الرعية الاب ريك فان دي ووتر.

ترجمة السيد/ سامح المدانات

الحلقة السابعة من نقاش السهرات العائلية المنعقدة بتاريخ 2008/9/12

شرح معانى الرموز (المصطلحات) فى الكنيسة وفى القداس الالهى

لماذا نحتاج ان نذهب الى الكنيسة ونشارك فى القداس الالهى؟

(1)

(2)

ما هى الرموز التى نراها فى الكنيسة والى ماذا ترمز؟

الى كم قسم ينقسم القداس الالهى؟

وما هى؟

رتبة الطقوس الافتتاحية:

(1)

(2)

(3)

(4)

(5)

(6)

(7)

رتبة خدمة الكلمة:

(1)

(2)

(3)

(4)

ليتورجية أو خدمة القربان الاقدس:

(1)

(2)

(3)

.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

.8

(4)

.1

.2

.3

.4

.5

(3) ليتورجية أو خدمة القربان الاقدس:

.1

.2

ما معنى كلمة " قداس " MASS